وابتهرت لحاكم بذلك فجاء بنفسه الى المشهد وهم بان عاجهم الى الاخراج فلم يقدر رضي الله عنه وقال ابن عباس رض
لما فتح الله تع المداين على الاصحاب في ايام عمر رض بالانطاع فبسطت في مسجد رسول الله عم فاول من بدر
اليه الحسن فقال اعطني حقي يا امير المؤمنين مما فتح على المسلمين فقال عمر بالرحب والكرامة فامره بالف درهم
ثم انصرف فبدر اليه اخوه الحسين فقال كذا فامره ايضا الف درهم ثم انصرف فبدر اليه عبد الله بن عمر فقال يا امير
المؤمنين اعطني حقي بما فتح الله على المسلمين فقال بالرحب والكرامة فامر له بخمسمائة درهم فقال يا امير المؤمنين
انا رجل شديد اضرب بالسيف بين يدي رسول الله عم والحسن والحسين طفلان يدرجان في سكك المدينة تعطي
لهم الفا الفا وتعطي خمسمائة قال عمر نعم اذهب فاتني باب كابيهما وام كامهما وجد كجدهما وجدة كجدتهما وعم كعمهما
وعمة كعمتهما وخال كخالهما وخالة كخالتهما لا تاتيني به اما ابوهما فعلي المرتضى وامهما فاطمة الزهراء وجدهما محمد المصطفى
وجدتهما خديجة الكبرى وعمهما جعفر بن ابي طالب وعمتهما ام هاني بنت ابي طالب وخالهما ابراهيم بن النبي عم وخالتهما
رقية وام كلثوم بنتا حبيب الله صلعم بذلك علي رض فقال سمعت من رسول الله عم يقول عمر بن خطاب سراج اهل
الجنة فبلغ كلام علي الى عمر رض فقام ومعه جماعة من الاصحاب فاتى الى باب علي رض فنقر الباب فخرج علي فقال
عمر اسمعت من رسول الله عم يقول عمر بن خطاب سراج اهل الجنة قال نعم قال اكتب لي خطا فكتب علي بسم الله الرحمن الرحيم
هذا ما ضمن علي بن ابي طالب لعمر بن خطاب عن النبي عم عن جبرائيل عن الله تع ان عمر بن خطاب سراج اهل
الجنة في الجنة فاخذها عمر واعطاها اولاده وقال اذا انا مت وغسلتموني وكفنتموني فادرجوا هذه معي في كفني
حتى القى بها ربي فلما مات وغسل وكفن وادرج معه في كفنه ودفن رضي الله عنه قال سمعت الاديب الزاهد ابا يوسف
بن يعقوب بن يوسف يقول كنت بدامغان في طريق مكة فاذا رجل نيسابوري يناظر رجلا دامغانيا في فضل
ابي بكر وعمر رض فدخلت معهما ارض الدامغاني بتفضيل ابي بكر وعمر رض قال فطال الامر علينا الى ان قال الدامغاني
يا ايها النيسابوري تكلمنا بكلمات لم يتكلم بمثلها احد قط انا وهذا البحر ري لم ينفعك في كونك سني وحتى زعم
عنه فيمات يحترب بالنفل قال وكيف قال بدامغان حمام يعرف حمام الامير ليس فيها حمام اكبر اتونا واحرم نارا من
اتونه هذا الحمام فذهب الى صاحب الاتون يفتح بابه فدخل صيحة الاتون المضرم فمكث فيه الى وقت الظهر
فان كنت انت محقا نجا وانا هلك انا وان كنت انا محقا نجوت وهلكت انت قال فذهبنا الى ذلك الحمام فابى الا
ان يفتح له بابه وشهد نار جالا على ذلك قال فاخذ الدامغاني بخنصر يمين النيسابوري فتقدم وجذب النيسابوري
منه وخلا الاتون وكانا فيه وقت اذان المؤذنون الظهر طوار الحمام فنادت الاتون وانا ما الاذان بالاذان
فخرج

فخرج الدامغاني لم يحترق منه ثوبه ولا شعره ولا اثرت النار فيه واحترق النيسابوري وصار فحما فهذا يكفي لكل في
فضل الشيخين يا ايها الرافضي لعنك الله تعالى في الدارين والله الهادي رضي الله عنه وروي ان النبي عم دخل في
بيت بعض ازواجه يوم العيد فقال هل عندكم طعام فلم يوجد ثم لما صلى الظهر وعاد الى بيت عائشة رض وجد
عندها مائدة فيها اطعمة نفيسة عديدة فقال عم من اين هذه قالت ان عثمان ارسل الينا حمل دقيق وشاة
وملاء ذقي عسلا وهذه المائدة قال عم هل ارسلت منها صواحب الحجرات قالت ارسل لكلهن مثلها وطاب
وقته عم ودعا بعثمان فاذا بعثمان قد جاء ودعاه عم الى بيته فاجاب وكان عثمان يعد خطوات النبي صلعم
فاعتق لكل خطوة عبدا وروي كانت الخطوات ثلثمائة وستين واعتق ثلثمائة وستين مملوكا فلما عاد علي رض
من ضيافة عثمان رض الى بيته رات فاطمة في وجهه اثر الغم فسالته فقال علي ان عثمان فعل اليوم كذا وكذا
وانا ايضا ختن النبي صلى الله عليه وسلم ولا اقدر على شيء من ذلك فقالت لا باس عليك فان الله تع غني حميد
ثم لما صار الغد قالت فاطمة رض قم وادع ابي مع الاصحاب فان الدعوة منك والضيافة مني فقام علي بين
يدي النبي عم فقال عم مالك يا علي قال ان فاطمة تدعوك الى البيت فقال عم يا علي انت لست كعثمان
فان له مالا وانت فقير فقام عم وحده فقال علي مر الاصحاب يجيئون معك فجاؤوا الى بيت علي فقامت
فاطمة الى زاوية من بيتها وسجدت وتضرعت الى الله واستدعت الضيافة فاذا مائدة قد احضرت لم ير مثلها
فوضعها علي بين يدي النبي عم فلما اكلوا وجدوا لذة ما وجدوا امثالها قط فقال عم يا بنية من اين لك هذه
قالت من عند الله تع فنزل جبرائيل واتى بدفتر فيه عدد خطواته عم الى ان يجي بيت فاطمة رض فقال عم
ما هذا قال جبرائيل عم ان عثمان قد اعتق بمقابلة كل خطوة من خطواتك مملوكا ولا جل ذلك علي عبيد
فقال الله تع انا ضمنت ان اعتق بكل خطوة من خطواتك الى ان تجي الى بيت فاطمة رض
الستقوجبوا الى النار ليلا ينكسر قلب علي رض وفاطمة رضي الله عنها ويتم ضيافتها باذن الله تع الهي بحق فاطمة
كه بر نور ايمان كنم خاتمه من احب الله تع ورسوله واصحابه واتباعه وذرياته خالصا مخلصا فعلى الله ان يعتق
هذا من النار كذا في تذكرة الكاشفي رضي الله عنه قال الشيخ العالم ابو حفص النيسابوري سمعت من استاذي
الامام ابي عثمان بن اسمعيل الصابوني قال كان رجل يقال له جعفر الخلدي قال كنت اسير مع بعض القوافل
وكانوا روافض وكنت اناظرهم واخاصمهم في فضايل الصحابة رض فبلغنا الحجة وخرج علينا سبع وقصد
دونهم واخذني فقلت في نفسي قد اشمت الله تع اعداء الدين فالآن يقولون كان تخاصمنا في الشيخين

Copyright © King Saud University